

في اليمن مثله وقيل انه على ذراع الكعبة والفقير على
ابن ابراهيم مسجد حرمي مسجد اخيه بالقرب منه وقيل ان
الفقير عن ابن ابراهيم من اسس المسجد ما فرق البناء بين اللحم
كل ليلة الاكل وفي ذلك المسجد ما تروى تدريس العلم الشريف
وتلاوة كتاب الله عز وجل وقيل كان من درسة الفقير على
ابن ابراهيم الفقيه ابو بكر بن يوسف شيخ ثم تلميذ ذلك على
والده ابراهيم وكان الذي يقرن على الفقير على ابن ابراهيم
محمولون النفقة فلما مات رحمه الله تعالى واقطع الطلبة
من جاري لعادة اجتمعوا وقالوا الولد ان اباي رحمه الله
كان يحمل نفقة الطلبة فمهل لك ان تجزيهم على ما كانوا يفتادونه
من والدك فقال امه لو في قامه لوه حتى راه في التوم وقال
له يا ابيه ان الطلبة لم يقع لهم من يقوم بهم اطلبوا القراء
فقال له ابوه يا ولدي هم ولا تضع لهم جنابا واعلم انهم
من اهل الجنة فاجزهم الفقير ابراهيم على ما تدوم مدة حياته
وكان للفقير ابراهيم بن علي ولد يتهم بصحة العزاة
يقال له احمد وقيل انه كان يروح الكدر ويهب الختم
من خروجه من شيبه حتى يدخل الكدر وكان من راه حتى
شجينة في غير الطريق اخذه بالفز والجنبه وكان يلبس
بدلك من قضا كان مشهورا وباطنة خلا وذلك كما احتل على الفز

ماثر
والكدر يعاقب من فعل ما لا يليق عرضه بدلك من هة الال
الطاهرة وقيل كان ولد الفقيه علي بن عمر نفع الله به قد خرج عن الطريق
في شرب الخمر وغيره مما لا يليق بمنصبه الكريم وكان رجل يقال له
شرب كان جارا للفقير على بن ابراهيم وكانت زوجته
كان اذا شرب الخمر هذا الولد يايتها فاتاها ليلته وهو سكران
هو ولد ماثره معه وزوجه هذا الرجل تا ثمة بين عيالها
فاخذها جملة هو وصاحبها فاستيقظ شرب فاخذ الولدين
الطفلين وحملهما وصاح يا اسلا ما يا غوثاه فسيعة الفقيه
فقال من هذا فقالوا له شرب فقال ما قابه قالوا ما تدرى
هيبه للفقير ان يدكر اولده بمثل هذه الحكاية فصاح
شرب يا اسلا ما يا غوثاه فضنا قلب الفقير على وقال ما الشرب
قالوا له لا تدرى قال اطلبوه لي فطلبوه فقال له ما معك
فقال ولدك احمد فعل وفعل فاطرف الفقير ساعة وقال يا ولدي
احسب هذه المرأة فليست تصلح لك دواعيها خصمانه دينار
وقال تزوج او اشترجارية ويقا ذلك الولد مصر على المعاش
حتى مات الفقير فلما حصل لفقير في النزح اتى الولد الى ابيه
وقال يا ابي اولادك هم مولود وانما رجل فقير فقال له يا ولدي
انك جاهل ولكن امضى الى جليدة تحربه يمينا تحسنته وانك الى
القطان فلان قال له قال ابي اعطني الخمسائة التي عندك فقال عطي